

سورة الماعارج

٥٣٣ - قوله: ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾^(١) [٢٢]، وعقبه ذكر الخصال المذكورة أول سورة «المؤمنين»، وزاد فيها: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾^(٢) [٣٣]؛ لأنه وقع عقب قوله: ﴿لَأَمَانَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [٣٢]، وإقامة الشهادة أمانة يؤديها إذا احتاج إليها صاحبها لإحياء حق، فهي إذن من جملة الأمانة.

وقد ذكرت الأمانة في سورة «المؤمنين»، وخصت هذه السورة زيادة بيانها كما خصت بإعادة ذكر الصلاة، حيث قال: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [٣٤]. بعد قوله: ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ [٢٢، ٢٣].

(١) القرطبي (٢٩٢/١٨)، وأبو السعود (١٩٢/٥)، والخازن (١٥١/٤)، وروح المعاني (٦٢/٢٩) والكشاف (١٥٨/٤)، وفتح الرحمن.

(٢) القرطبي (٣٠٨/١٨)، (٣١٣/١٨)، والطبري (٦٣/٢٩)، والبحر المحيط (٣٤٣/٨)، وحاشية الصاوي على الجلالين (٢٥٠/٤)، وأبو السعود (١٩٨/٥٥)، والتسهيل لابن الجوزي (١٥١/٤)، وروح المعاني (٢١/٢٩)، والكشاف (١٦٣/٤)، والفتح (ص ٤٣٧) مسألة (٣).